

استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في دراسة التوسع العمراني لمدينة صنعاء (1973-2003)

تهدف الدراسة الحالية والتي تم إعدادها في المركز اليمني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية إلى دراسة وتقييم التوسع العمراني لمدينة صنعاء على مدى 30 عام من خلال دراسة التوسع العمراني على مستوى الحي، بالاعتماد على صور جوية مأخوذة في عام 1973 وصور جوية لعام 1983 وصور فضائية حديثة مأخوذة في عام 2003.

الدراسة الحالية تقدم بعض الأمثلة المقارنة عن التوسع في مجال المباني السنية والمنشآت خلال أعوام الدراسة وبالاعتماد على الصور الجوية والفضائية. لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج العامة التالية:

1- زيادة مساحة الأبنية السكنية بمعدل بثمان مرات من العام 1973 حتى العام 2003 على حساب الأراضي الزراعية.

2- التراجع الكبير في مساحات الأراضي الزراعية خلال فترة الدراسة.

3- زيادة مساحات الأراضي غير المستثمرة على حساب الأراضي الزراعية

4- زيادة في مساحة الطرقات بمعدل 12 مرة من عام 1973 حتى 2003.

5- زيادة في مساحة المنشآت بمعدل تسع مرات من عام 1973 حتى 2003.

من الناحية التفصيلية فإن الدراسة تقدم دراسة مستقلة لكل حي من أحياء المدينة تتمثل في مقارنة التغيرات في مساحات أصناف استعمال الأراضي مع المخططات والخرائط وجدول المساحات لأعوام الدراسة الثلاث.

في نهاية الدراسة تم التوصل إلى قاعدة بيانات رقمية للمواقع التي يمكن البناء فيها داخل المدينة وقد بلغ عدد هذه المواقع حوالي 2300 موقع مختلفة في مساحاتها يمكن لكل من أمانة العاصمة والهيئة العامة للاستثمار وهيئة المساحة والأراضي الاستفادة منها كون قاعدة البيانات تحتوي معلومات عن الطرق القريبة من الموقع ومساحته وإحداثياته واسم الحارة التي يقع بها الحي.